دانشکده ی ادبیات وعلوم انسانی دکتر علی شریعتی

پایان نامه دکتری

گروه آموزشی زبان وادبیات عربی

اصل تعادل وکارکردهای آن

در ترجمه

از فارسی به عربی

استاد راهنما

دکتر عباس عرب

استادان مشاور :

دکتر عباس طالب زاده

دکتر محمد باقر حسيني

تدوين

أنور پـنام

دانشکده ی ادبیات وعلوم انسانی دکتر علی شریعتی

پایان نامه دکتری

گروه آموزشی زبان وادبیات عربی

دراسة تطبيقية لمبدأ التكافؤ

في الترجمة

(من الفارسية الى العربية)

الاستاذ المشرف

الدكتور عباس عرب

لجنة المناقشة :

الدكتور عباس طالب زاده

الدكتور محمد باقر الحسيني

تدوين

أنور پـنام

بسم الله الرحمن الرحيم

مدیریت الدراسات العلیا استماره ملخصه

للرساله باللغة العربیه

لقب الطالب: ینام الإسم: انور

الاستاذ: الدکتور عباس عرب الاستاذ المشاور: : الدکتور عباس طالب زاده

والدکتور محمد باقر الحسینی

کلیه الآداب و العلوم الإنسانیه، قسم: اللغة العربیة وادابها فرع: الترجمة مقطع: الدکتوراه

تاریخ المناقشه: عددالصفحات:۲۵۰

عنوان الرساله: : دراسة تطبیقیة لمبدأ التکافؤ فی الترجمة من الفارسیة الی العربیة

المفردات الرئیسه: مبدأ التکافؤ ، الترجمة ، التکافؤ الدینامی ، التکافؤ الوظیفی ، التکافؤ الشکلی ، یوجین نیدا

ملخص "علی الأکثر عشر سطور مطبوعه"

یعتبر مبدأ التکافؤ من ارکان علم الترجمة الحدیث حیث أحدث تحولا جذریا فی الترجمة متجاوزاً تلک الاشکالیات التی نشأت جراء الترجمة الحرفیة أو الحرة ، ولهذا یستدعی قبل کل شئ التعرض للخلفیات التاریخیة لهذا المبدأ ، واسباب ظهوره ومنظریه الأوائل ، وأنواع التکافؤ وخصوصیات کل نوع ، مع استعراض الاشکالیات الواردة علی هذا المبدأ ونقدها ، وبیان منجزاته علی الصعید العملی والتی تتلخص فی بلورة مفهوم جدید لأصل الأمانة وظهور تعاریف متنوعة للترجمة وابداع ترجمة الأُسلوب والسبیل الامثل للترجمة الشعریة مشفوعا بالتطبیقات من الفارسیة الی العربیة

وقد تم اعتماد المنهج التحلیلی لاثبات هذا المبدأ وأیضاً تم الاستعانة بالتحلیل اللغوی المقارن والتحلیل النصی لنقد النصوص المختلفة وبیان قیمتها وجودة ترجمتها واسلوبها .

توقیع الاستاذ المشرف :

دانشکده ادبیات و علوم انسانی

فرم چکیده پایان نامه تحصیلی دوره تحصیلات تکمیلی دفتر مدیریت تحصیلات تکمیلی

نام خانوادگی دانشجو: پنام نام : انور
استاد یا اساتید راهنما: دکتر عباس عرب استاد یا اساتید مشاور: دکتر عباس طالب زاده ودکتر محمد باقر حسینی
دانشکده: ادبیات وعلوم انسانی رشته: زبان وادبیات عربی گرایش: ترجمه مقطع: دکتری
تاریخ دفاع: تعداد صفحات: ۲۵۰
عنوان پایان نامه: کارکردهای اصل تعادل در ترجمه از فارسی به عربی
کلید واژه ها: اصل تعادل ، ترجمه ، تعادل پویا ، تعادل وظیفی ، تعادل صوری ، یوجین نیدا.
چکیده : اصل تعادل یکی از ارکان علم جدید ترجمه به شمار می آید که یک تحول کیفی در ترجمه به وجود اورده است وتمامی اشکالات ناشی از ترجمه تحت اللفظی یا آزاد را پشت سر گذاشته است ، به همین دلیل لازم است ابتدا به پیشینه تاریخی این اصل سپس به علل ظهور آن پرداخته وبنیانگذاران ان را معرفی کنیم وانواع تعادل وویژگی های هر نوع را مشخص سازیم ، سپس اشکالات وارد بر این اصل ونقد انرا بیان کنیم ، **همچنین دستاوردهای ان را که در بوجود امدن یک مفهوم نوین از اصالت امانت ، وپدید امدن تعاریف گوناگون از ترجمه ولحاظ سبک خاص نویسنده در ترجمه وابداع روش نوین در ترجمه شعری بررسی می کنیم .** **در این پژوهش از روش تحلیلی برای اثبات این اصل استفاده شده همچنین از تحلیل زبان شناسی مقایسه ای وتحلیل متنی برای بررسی متون مختلف وبیان ارزش ترجمه وسبک هر کدام بهره گرفته شده است .** **امضاء استاد یا اساتید راهنما:**

كلمة شكر

لايسعني هنا الا ان اقدم خالص شكري وعظيم تقديري لاستاذي المشرف السيد الدكتور عباس عرب على اضطلاعه بمهمة مراجعة البحث وابدائه الملاحظات المفيدة والتوجيهات السديدة ، كما أشكر كلا من الاستاذين الدكتور عباس طالب زاده والدكتور محمد باقر الحسيني اللذين قدما لي كل مايملكان في سبيل انجاز هذا البحث.

فتحية حب ووفاء لهم جميعا

الاهداء

الى من بالحب غمروني

وبجميل السجايا أدبوني

الى أبي وأمي

والى من شاطرني همّي وغربتي

الى أسرتي وآسرتي وأسيرتي

فهرس المباحث

- كليات ١٢

منهج البحث ١٢

طرح المسألة ١٢

التحقيق المتعلق بهذا الموضوع ١٣

بنية الرسالة ١٦

الباب الأول

خلفيات تاريخية

مقدمة وفيها مبحثان..... ١٩

- **المبحث الأول : مرحلة ما قبل اللسانيات** ١٩

١ – نهضة الترجمة الأولى ٢٤

مزايا مدرسة حنين بن اسحاق ٢٧

ا- تحقيق النصوص ٢٨

ب- عملية الترجمة ٢٨

ج – نص لغة الهدف ٢٩

٢- نهضة الترجمة الثانية ٣٣

- **المبحث الثاني : مرحلة ما بعد اللسانيات** ٣٩

مرحلة سراية الابحاث اللسانية الى الترجمة ٤٠

مرحلة تنظير الترجمة..... ٤٢

الباب الثاني

مبدأ التكافؤ

مفهومه وحقيقته ونتائجه

- الفصل الأول : بدايات مبدأ التكافؤ ٤٧
- الفصل الثاني : نظرية نيدا والبصمات التي تركتها على مبدأ التكافؤ ٥٠

قواعد النحو التوليدي ٥١

١ – المكون الاساس ٥٢

٢- بنى عميقة ٥٢

٣ – المكون التحويلي ٥٢

٤ – بنى سطحية ٥٢

تطبيق نيدا النحو التوليدي على الترجمة ٥٣

التكافؤ الشكلي والمجال الذي يغطيه ٥٦

التكافؤ الدينامي والمجال الذي يغطيه ٦٠

وجوه الاختلاف بين التكافؤ الشكلي والتكافؤ الدينامي ٦٥

مجالات التوتر بين التكافؤ الشكلي والتكافؤ الدينامي ٦٦

المجال الاول : المرادفات الشكلية والوظيفية ٦٦

المجال الثاني: المرادفات الاختيارية والالزامية..... ٦٧

المجال الثالث: القابلية على حل الرموز ٦٨

الاشكالات الواردة على مبدأ التكافؤ ٦٩

التكافؤ على مستوى النص والسياق ٧٢

التكافؤ بين التواصلية والدينامية ٧٤

التكافؤ على مستوى الوظيفية ٧٧

- **الفصل الثالث** : النتائج الباهرة لمبدأ التكافؤ الدينامي ٧٩

النتيجة الأولى : التحول الجذري في تعريف الترجمة ٧٩

النتيجة الثانية : قراءة جديدة لمفهوم الأمانة ٨٥

الأمانة لغة واصطلاحاً ٨٦

تحليل مراحل الترجمة ٨٧

المرحلة الأولى : التحليل اللغوي ٨٨

المرحلة الثانية : التجريد اللغوي ٩٣

المرحلة الثالثة: اعادة البناء..... ٩٥

ا- الأمانة للغة المصدر..... ٩٥

المتغيرات اللغوية ٩٥

المتغيرات الذاتية ٩٧

المتغيرات التاريخية ١٠٤

المتغيرات الثقافية ١٠٨

أثر الترجمة في الثقافة ١١٢

ب – الأمانة للغة الهدف ١١٤

ج- الأمانة للمتلقي ١١٤

النتيجة الثالثة : ابداع ترجمة الأُسلوب ١١٧

الجمل الفارسية وأنواعها ١٢١

– الجمل المتكافئة ١٢٣

- الجمل غير المتكافئة ١٢٧

النتيجة الرابعة : الترجمة الشعرية على ضوء مبدأ التكافؤ ١٣٤

ترجمة النص الشعري ١٣٤

ترجمة الايقاع في الشعر ١٣٧

ترجمة الاستعارة ١٤٨

نيدا وترجمة الاستعارة ١٥٠

الباب الثالث

التحليل الترجمي وأنواعه

- الفصل الرابع : التحليل اللغوي التقابلي ١٥٥

تقنيات الترجمة ١٥٨

التقنية الأولى: الاقتراض ١٥٨

التقنية الثانية : الاستعارة التعبيرية..... ١٥٩

التقنية الثالثة : الترجمة الحرفية ١٦٠

التقنية الرابعة : التحوير ١٦٢

التقنية الخامسة: التكييف ١٦٣

التقنية السادسة : المعادل أو المقابل..... ١٦٥

الفعل في اللغة الفارسية ومعادلاته ١٦٧

التقنية السابعة : الاقتباس والتصرف ١٧٤

تطبيقات ١٧٦

- الفصل الخامس : التحليل النصي ١٨٧

مكونات التحليل النصي ١٨٩

١ - النصية ١٨٩
٢- الإنسجام ١٩٠
٣- التماسك ١٩٠
ا- الربط النحوي ١٩١
ب- الربط اللغوي ١٩٣
ج – الربط المنطقي ١٩٣
٤- تنامي الموضوع ١٩٨
تطبيقات ١٩٩
أنواع النصوص ٢١٠
التصنيف على اساس الموضوع ٢١٠
التصنيف على اساس سياقي ٢١٢
التصنيف على اساس وظيفي ٢١٢
مختارات من النصوص ٢١٧
نصوص تقريرية على نمط التكافؤ الدلالي ٢١٨
نصوص تقريرية على نمط التكافؤ الشكلي ٢٢٠
نصوص تعبيرية على نمط التكافؤ الشكلي ٢٢٢
نصوص تعبيرية على نمط التكافؤ الدلالي ٢٢٥
نصوص تعبيرية على نمط التكافؤ الدينامي ٢٣١
الخاتمة ٢٣٦
مسرد الاصطلاحات ٢٣٧

كليات

منهج البحث:

لاشك ان الالسنيات أوجدت تحولاً جذرياً على الصعيد الترجمي تبخرت على إثرها تلك البساطة التي كانت تدعى للترجمة ودخلت في عملية مخاض عسير أنجبت مبدأ التكافؤ وهو من المبادئ الاساسية في علم الترجمة أسفر عن نتائج وآثار مهمة ماكان لها أن تظهر لولاه .

مما دعا الحال الى اعتماد المنهج التحليلي لاثبات هذا المبدأ أولاً ، واعتماد المنهج التحليلي المقارن حين استعراض نتائجه الباهرة في حقل الترجمة ثانياً وحين تطبيقه على النصوص المترجمة عن الفارسية ثالثاً بهدف بيان قيمة الترجمة وجودتها أو بيان ميزان الانحراف الأُسلوبي عن النص .

طرح المسألة :

الترجمة هي عملية قديمة قدم الزمن تمثلت بداية في التطابق بين لغتين ولكن بعدما تبين نقاط الخلل فيه عدل عنه الى منهج آخر أكثر تحرراً من ربقة هذا المبدأ ، ودام الأمر حقبة طويلة حتى اوائل القرن العشرين وظهور الالسنيات التي فتح المجال امام ابعاد جديدة للترجمة لم تكن مطروحة فيما سبق نظير مبدأ التكافؤ .

لقد كان – ومايزال – مبدأ التكافؤ من أهم ملامح علم الترجمة في العصر الراهن ، فحري بنا ونحن نسلط الاضواء على خلفياته وحقيقته والمبادئ التي اعتمدها ، أن نوجه عدسات البحث صوب مكتسباته لاسيما من الفارسية الى العربية على أمل أن يتجلى اهمية هذا المبدأ لدى القارئ الكريم .

لذا سوف نسعى في هذا البحث بموازاة استعراض هذا المبدأ والادلة التي اقيمت عليه ونقدها الى بيان مكتسبات هذا المبدأ على الصعيد العملي مشفوعاً بالتطبيقات .

ان الهدف من وراء كتابة هذا البحث هو:

-تجاوز مبدأ التكافؤ المشكلات الناشئة عن النقل المقيد بالرموز اللغوية للنص الأصلي والحر.

-استعراض المشكلات الناشئة من رعاية أصل الأمانة.

-الخلفيات التاريخية لهذا المبدأ.

- أسباب ظهور مبدأ التكافؤ ومنظريه الأوائل .

-أنواع التكافؤ وخصوصيات كل نوع .

-بحث الاشكالات الواردة على هذا المبدأ ونقدها.

-تعيين مكتسبات هذا المبدأ على صعيد الترجمة من الفارسية الى العربية.

التحقيق المتعلق بهذا الموضوع:

لاشك ان الاشارة الى كل المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في هذا البحث والتحقيق لايسع هذا المختصر ، الا أنه يمكن الاشارة العابرة الى امهات تلك المصادر التى اعتمدنا عليها في مواطن عديدة ومكررة ، واليك ترتيبها حسب الأهمية :

١ – **نحو علم للترجمة** ، تاليف يوجين نيدا ترجمة ماجد النجار من مطبوعات وزارة الاعلام ببغداد طبع عام ١٩٧٦م يقع الكتاب في ٥٠٤ صفحات ، ويتألف من اثني عشر فصلاً ،حيث خصص الفصل الأول لمقدمة ، والفصل الثاني لتاريخ الترجمة في العالم الغربي ، والفصل الثالث لمقدمة لطبيعة المعنى ، كما خصص الفصل الرابع للمعنى اللغوي ، والفصل الخامس للمعاني المعجمية المدلولية والمعاني الانفعالية السلوكية ، والفصل السادس للبعد الدينامي في عملية الايصال ، والفصل السابع لدور المترجم ، والفصل الثامن لمبادئ التطابق ، والفصل التاسع لاشكال التطابقات والتباينات ، وتناول الفصل العاشر الوسائل الفنية في التكييف ، والفصل الحادي عشر مناهج الترجمة ، والفصل الثاني عشر الترجمة بالمكائن .

٢ – **الترجمة ونظرياتها ، مدخل الى علم الترجمة** : تاليف امبارو اورتادو البير وهي واحدة من ألمع الباحثين في مجال دراسات علم الترجمة في اسبانيا في العصر الحاضر ، نشر لها العديد من الابحاث والدراسات المشتركة ، تعمل استاذة في دراسات الترجمة بجامعة برشلونة. ، ترجم الكتاب الدكتور علي

ابراهيم المنوفى ، الطبعة الأولى في القاهرة ، عام ٢٠٠٧.يقع الكتاب في ٩٠٤ صفحات حيث ابتدأ البحث بمدخل يعقبه ثمانية فصول :

وقد خصص الفصل الأول لتعريف الترجمة ، وفيه المباحث التالية:الترجمة وعلم الترجمة ، والترجمة بين الرموز السيميوطيقية داخل اللغات وبين اللغات ، والغاية من الترجمة والملامح المحددة لها .

كما خصص الفصل الثاني لتصنيف الترجمة ووصفها ، ويضم الابحاث التالية : أنواع التصنيفات، وتنويعات الترجمة ودرجات التصنيف ، ومناهج الترجمة واصنافها وأنماطها .

واما الفصل الثالث فخصص لتطور القراءات النظرية حول الترجمة وفيه المبحث التالي : الدراسات التاريخية في حقل الترجمة من شيشرون حتى النظريات الحديثة .

وخصص الفصل الرابع لتحديد ملامح علم الترجمة ، نظير الاعتبارات العامة ، وتحديد ملامح الدراسات النظرية والوصفية والتطبيقية ، والإطار المنهجي للبحث في علم الترجمة .

والفصل الخامس لمفاهيم اساسية في التحليل نظير الأمانة والتكافؤ في الترجمة ، و وحدة الترجمة والمنهاج الترجمي ، وتقنيات الترجمة ، ومشكلات الترجمة واخطائها .

والفصل السادس عقد لبحث الترجمة نشاط معرفي وفيه بيان مراحل الترجمة .

والفصل السابع فعنوانه الترجمة كعملية نصية ، وفيه العناوين التالية: الترجمة كعملية نصية، ومكونات التحليل النصي ، وتطبيقات التحليل النصي على دراسات الترجمة ، وأنماط النصوص والترجمة .

والفصل الثامن عنوانه الترجمة كعملية اتصال ، وفيه الترجمة كحالة اتصال تتسم بالخصوصية، والنماذج الاتصالية والاجتماعية الثقافية للترجمة، وتحليل الترجمة كعملية اتصال .

٣ – في نظرية الترجمة : اتجاهات معاصرة : تأليف ادوين غينتسلر ، ترجمة الدكتور سعد عبد العزيز مصلوح ومراجعة الدكتور محمد بدوي ، منشورات المنظمة العربية للترجمة ، الطبعة الأولى ، بيروت ، عام ٢٠٠٧ ، يقع الكتاب في ٥٦٠ صفحة.

ويقع الكتاب في سبعة فصول حيث خصص الفصل الأول للمقدمة ، والفصل الثاني لورشة الترجمة في امريكا الشمالية ، والفصل الثالث للترجمة علما ، والفصل الرابع لبواكير الدراسات الترجمية ، والفصل الخامس لنظرية النسق المتعدد ، والفصل السادس لمبحث التفويضية ، والفصل السابع لمستقبل

الدراسات الترجمية .ثم ختم الكتاب بمبحث تحت عنوان الثبت التعريفي ثم ثبت المصطلحات وهو اشبه بقاموس للمصطلحات.

٤- **الجامع في الترجمة** : تأليف البروفسور بيتر نيومارك وترجمة الدكتور حسن غزالة ، الطبعة الأولى من منشورات دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ٢٠٠٦ م . يقع الكتاب في ٥٣٢ صفحة في جزءين فالجزء الأول خصص للمبادئ ويضم عشرون فصلاً ، حيث خصص الفصل الأول للمقدمة ، والفصل الثاني لتحليل النص ، والفصل الثالث لعملية سير الترجمة ، والفصل الرابع لوظائف اللغة واجناس النصوص وأنماطها ، والفصل الخامس لطرق الترجمة ، والفصل السادس لوحدة الترجمة وتحليل الخطاب،والفصل السابع للترجمة الحرفية ، والفصل الثامن لاجراءات الترجمة الأُخرى ، والفصل التاسع للترجمة والثقافة ، والفصل العاشر لترجمة الاستعارات ، والفصل الحادي عشر لاستعمال تحليل المكونات في الترجمة ، والفصل الثاني عشر لتطبيق قواعد الحالات في الترجمة ،والفصل الثالث عشر لترجمة المستجدات ، والفصل الرابع عشر للترجمة الفنية ، والفصل الخامس عشر لترجمة الأدب الجاد والتصريحات الرسمية ، والفصل السادس عشر للمراجع واستعمالاتها ، والفصل السابع عشر لنقد الترجمة ، والفصل الثامن عشر لنقاط اقصر ، والفصل التاسع عشر لمراجعة الامتحانات ومواعيد التسليم ، والفصل العشرون خاتمة .اما الجزء الثاني فقد خصص للطرق اذ حلل فيه اثنا عشر نصا وأردفه بملحقين .

٥ – **المسائل النظرية في الترجمة** : تأليف جورج مونان وترجمة لطيف زيتوني ، الطبعة الأولى منشورات دار المنتخب العربي بيروت عام ١٩٩٤ م ، يقع الكتاب في ٣٢٠ صفحة وينقسم الكتاب الى ستة أقسام .

فعنوان القسم الأول هو الألسنية والترجمة ، وفيه فصلان : وقد خصص الفصل الأول للترجمة باعتبارها احتكاكا بين اللغات ، والفصل الثاني يتساءل هل يجب أن تكون الدراسة العلمية للترجمة فرعا من الألسنية؟.

والقسم الثاني عنوانه العقبات اللغوية ، ويضم ثلاثة فصول : اذ خصص الفصل الثالث للترجمة في ضوء نظريات الدلالة في الألسنية ، والفصل الرابع للترجمة في ضوء النظريات الهمبولتية التي ترى في اللغات رؤى للعالم ، والفصل الخامس للترجمة وتعدد الحضارات

والقسم الثالث عنوانه الترجمة والمعجم ، وخصص الفصل السادس لبنية المعجم والترجمة ، والفصل السابع للبحث عن الوحدات الدلالية الدنيا ، والفصل الثامن للبحث عن الوحدات الدلالية ، والفصل التاسع للتعريفات والاصطلاحات المضبوطة ، والفصل العاشر للمعجم والتضمينات اللغوية ، والفصل الحادي عشر للترجمة واللغة والاتصال بين الافراد .

والقسم الرابع عنوانه رؤى العالم والترجمة، وفيه الفصل الثاني عشر لكليات اللغة .

والقسم الخامس عنوانه تعدد الحضارات والترجمة ، وفيه: الفصل الثالث عشر الذي خصص للاتنوغرافيا هي ترجمة ، والفصل الرابع عشر لفقه اللغة .

والقسم السادس عنوانه علم النحو والترجمة ، وفيه: الفصل الخامس عشر وخصص لبحث علم النحو والترجمة.

بنية الرسالة:

قبل التطرق الى المباحث الأصلية للرسالة نرى من الضروري بذل شرح مختصر للطرح العام لها ، هذه الرسالة تشتمل على ثلاثة ابواب :

فالباب الأول تعرض للخلفيات التاريخية وفيه مبحثان :

تناول المبحث الأول مرحلة ما قبل اللسانيات ،وفيه الاشارة الى نهضة الترجمة الأولى و نهضة الترجمة الثانية ، اما المبحث الثاني فتعرض الى مرحلة ما بعد اللسانيات .

اما الباب الثاني فتناول مبدأ التكافؤ : مفهومه وحقيقته ونتائجه وفيه ثلاث فصول :

خصص الفصل الأول لبدايات مبدأ التكافؤ .

والفصل الثاني لنظرية نيدا والبصمات التي تركتها على مبدأ التكافؤ ، وفيه تناول قواعد النحو التوليدي ، وتطبيق نيدا النحو التوليدي على الترجمة ، و التكافؤ الشكلي والمجال الذي يغطيه، و التكافؤ الدينامي والمجال الذي يغطيه ، ووجوه الاختلاف بين التكافؤ الشكلي والتكافؤ الدينامي، و مجالات التوتر بين التكافؤ الشكلي والتكافؤ الدينامي ، والاشكالات الواردة على مبدأ التكافؤ، و تطور مفهوم التكافؤ في علم الترجمة .

اما الفصل الثالث فقد خصص للنتائج الباهرة لمبدأ التكافؤ ، ويتضمن النتائج التالية :

النتيجة الاولى : التحول الجذري في تعريف الترجمة.

والنتيجة الثانية : قراءة جديدة لمفهوم الأمانة .

والنتيجة الثالثة : ابداع ترجمة الأُسلوب،

والنتيجة الرابعة:الترجمة الشعرية على ضوء مبدأ التكافؤ.

اما الباب الثالث فقد خصص للتحليل الترجمي وأنواعه ، وفيه فصلان :

اما الفصل الرابع فقد عقد للتحليل اللغوي التقابلي ، ويضم : الاقتراض ، والاستعارة التعبيرية ، والترجمة الحرفية ، والتحوير، والتكييف ، والمعادل أو المقابل ، والاقتباس والتصرف .

واما الفصل الخامس فقد عقد للتحليل النصي ويضم مكونات التحليل النصي: النصية ، والإنسجام ، والتماسك، والتنامي.

ومما يجدر ذكره اننا لاندعي الكمال في هذه الرسالة ، فان الكمال لله وحده ، لذا نهيب بكافة الباحثين والمحققين في هذا المضمار أن يرشدونا فيه الى مواطن الخلل ومظان الزلل .

وفي الختام لايفوتني الا أن اشكر استاذي الدكتور عباس عرب على ما بذله من جهد ووقت واتحفني بارشاداته القيمة كما اتقدم بالشكر الجزيل أيضاً الى الاساتذة عضوا لجنة المناقشة الاستاذ الدكتور عباس طالب زاده والدكتور محمد باقر الحسيني على ما بذلوه من جهد .

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

أنور پنام

١٣٩٠

الباب الاول

خلفيات تاريخية

مقدمة

لاشك ان مبدأ التطابق قد ساد عملية الترجمة حقبة طويلة من الزمن ، ومع ظهور اللسانيات في أوائل القرن العشرين ، وتبلور مفاهيم اساسية في الترجمة ، واتساع ميادينها ، وتشعب العلوم العصرية التي تجري ترجمتها ، لم يعد هذا المبدأ قادراً على مواكبة التطورات التي طرأت على الساحة الترجمية فتنحى عن برجه العاجي لمبدأ آخر الا وهو مبدأ التكافؤ ، وهذا يدفعنا قبل كل شيء الى استعراض مبحثين :

الاول :مرحلة ما قبل اللسانيات حيث نتناول فيه خلفيات الترجمة التي نشأ في أحضانها مبدأ التطابق .

الثاني : مرحلة ما بعد اللسانيات وما تبعه من تبلور مفاهيم جديدة في الترجمة ، كمبدأ التكافؤ.

المبحث الأول : مرحلة ما قبل اللسانيات

الترجمة هي عملية قديمة قدم الزمن ولم يعد هناك شك في ان كل نهضة فكرية او علمية لابد أن تسبقها حركة ترجمة نشيطة تبدأ بها ، ففي العصور القديمة قامت حركة ترجمة فاعلة ومؤثرة لدى العرب في العصر الجاهلي ، اثر تسيير القوافل التجارية الى بلاد فارس والروم والاحتكاك بهم ، فانتقلت اليهم ألوان من ثقافتهم وتسربت الى لغتهم الكثير من مفردات سائر اللغات لاسيما الفارسية والرومية ، الا أن تأثير الفارسية كان على العربية كبيراً بنحو لايضاهيها أي تأثير آخر .

وقد أبدى ادى شير دهشته لنفوذ الفارسية الى هذا الحد في اللغة العربية ، قائلاً: «إن اللغة التي حازت قصب السبق في إعارتها اللغة العربية ألفاظاً كثيرة، هي الفارسية» (شير ، ١٩٠٨ :٣)

وتتجسد هذه الحقيقة في الألفاظ الفارسية البهلوية التي تداولها شعراء الجاهلية في أشعارهم ، منهم الأعشى :

وكسرى شهنشاهُ الذي سار ذكرهُ له ما اشتهى راحٌ عتيقٌ وزنبقٌ

وما كنت شاجردي ولكن حسبتي اذا مسحل سدى لي القول أنطق

فشهنشاه في البيت الأول فارسية الأصل وتعني ملك الملوك ، وشاجرد في البيت الثاني تعني التلميذ. (الزبيدي ، ١٩٦٥ :٣٨٩/٩)